السلوك التنظيمي: دراسة سلوك الأفراد في المنظمات يعنى علم السلوك التنظيمي بسلوك الأفراد داخل المنظمات، ودراسة ## مشاكلهم النفسية، والعمل على مواجهتها وحلها. هو علم حديث نسبياً يعود إلى أوائل القرن الماضي، وقد تطور بشكل كبير وأصبح علماً مستقلاً يمتلك طرق بحثه ونماذجه الخاصة. **مفهوم السلوك التنظيمي**: يفترض أن هناك نمطاً خاصاً من السلوك الإنساني يميز تصرفات الناس عندما يكونون أعضاء في أي تنظيم، وهو سلوك مختلف عن تصرفاتهم خارج أطر تلك التنظيمات. **أهداف دراسة السلوك التنظيمي**: ـ فهم الأبعاد النفسية والسلوكية للإنسان بصفته موظفا أو عاملا. ـ فهم المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية لمساعدة المنظمة في تسخير تلك المعرفة لصالح العمل. **عناصر السلوك التنظيمي**: ـ **عناصر السلوك الفردي**: الدوافع، الشخصية، الإدراك، التعلم، الاتجاهات والقيم. ـ **عناصر السلوك الجماعي**: الجماعات، القيادة، الاتصال. **نواتج السلوك التنظيمي**: ـ **الأداء والإنتاجية**: فعالية وكفاءة في استخدام الموارد. ـ **الرضا عن العمل**: الاتجاهات النفسية للعاملين تجاه أعمالهم ومدى ارتياحهم وسعادتهم في العمل. ـ **الالتزام بالمنظمة**: الولاء للمنظمة واحترام الانتماء إليها. **نماذج افتراضية لدراسة السلوك الإنساني**: ـ **الإنسان من منظور التحليل النفسي**: يركز على العواطف والغرائز، والدوافع اللاشعورية. ـ **الإنسان حر الإرادة**: يفترض أن الإنسان حر في تصرفاته وقادر على التغلب على الجوانب السلبية. ـ **الإنسان الوجودي**: يعتبر الإنسان باحثا عن معنى لوجوده في الحياة. ـ **الإنسان السلوكي**: يركز على تعلم السلوك القابل للملاحظة، معتمداً على المثير والاستجابة في تفسير السلوك. **العلاقة بين السلوك الإنساني والسلوك التنظيمي**: ـ **السلوك الإنساني**: أعم وأشمل، يشمل كافة أنواع سلوك الإنسان في حياته العامة والخاصة. ـ **السلوك التنظيمي**: عنوان شامل لسلوكيات كافة فئات العاملين في التنظيمات الإدارية. **تطور مفاهيم السلوك التنظيمي**: ـ يعتمد تطور المعرفة الإدارية في مجال السلوك الإنساني على تطور العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، ونظرية التنظيم. ـ **علم الإنسان**: يدرس الأنماط السلوكية التي تسود في المجتمعات البشرية. ـ **علم النفس**: يدرس نفسية الإنسان وسلوكه، ويهتم بتحليل الدوافع الإنسانية وانعكاساتها السلوكية. ـ **علم الاجتماع**: يهتم بدراسة المجتمع والنظم الاجتماعية والجماعات الصغيرة. **السلوك التنظيمي في النظريات الإدارية الرئيسية**: ـ **المدرسة الكلاسيكية**: ترى الإنسان كائناً اقتصادياً فقط، ويمكن التأثير على سلوكه من خلال الحوافز الاقتصادية. ـ **المدرسة السلوكية**: ركزت على أثر العلاقات الإنسانية والتنظيمات غير الرسمية في سلوك العاملين. ـ **مدرسة اتخاذ القرارات**: ترى أن جوهر الإدارة هو اتخاذ القرارات العلمية والعقلانية. ـ **الاتجاهات الإدارية الحديثة**: تركز على نظرية النظم، التي تؤكد على ضرورة النظر الشمولية للأمور باعتبار العملية الإدارية نظام مفتوح. **الخلاصة**: ـ السلوك التنظيمي هو مجال متطور ودائم التطور، يهدف إلى فهم سلوك الأفراد داخل المنظمات وتحسين أدائهم. ـ يعتمد على دراسة العوامل الفردية والجماعية المؤثرة في سلوك العاملين، وتطبيق النظريات العلمية لتفسير وتوجيه هذا السلوك. ـ تلعب العلوم السلوكية مثل علم النفس وعلم الاجتماع دوراً هاماً في فهم وتطوير علم السلوك التنظيمي.

Summarized by © lakhasly.com